

نفس الاياب

تقدر تطير ؟
من بعد ما ضاقت
وضاقت للأخير ؟
وكيلتك أحزانك السودا
وغاب عنك.. كل شيء اشتقت له
في ذكرياتك..
وانهدم في داخلك حلم
صغير..

تقدر تطير ؟
وهذا شعورك للورق
منسرق
كلك / خيالك / أمنياتك
أو نقول: إحساس بوحك
احترق
بوحده يواسيها الأرق
من صفحتك تبدا هنا
وتنسى هالانا.. وتبقى
إلى أن تنتهي آخر معاني
ضحكتك
في وجه جذران الطفولة
والعنا
توادع الفرحة الرهيبة
وكل طيف بذكمتك
وتحت مسيرك بالليلالي لـ
المنى
تتلحف الـ / آد الطويلة
وتشتكي من خطوتك
اللي حكمت
انك ضرير

وكل صوت فـ/ داخلك
 تحس فيه يكتفك بـ الآن
 واللحظة.. وأوهام الثواني
 والمكان
 يحسبك أنك تجاوزت الكبير
 أزمان
 وزاد عمرك هالوهم.. والهـم
 فـيك
 وانتهى تاريخ عشقك للأمان
 وانه ينادي بـ أعلى ود فـ/
 جوفك الخاوي يسير:
 كان يا ما كان
 وكنت غير
 يا أيها الإنسان
 وش غير البسمة إلى ضحكات
 جان ؟
 يا عايش افـ/ حبة قيودك
 والزمان
 يا معتقد إن كل شيء افـديتك
 مثلك.. كبير
 وإن حلمك لحاله.. مدى
 وذكرياتك هالصدى
 وما يضيق خاطرك إلا التزامك
 في وفاك لـ الحاضر
 اللي يكرر لك صور تكوين
 ذاتك
 من ثرى
 واثق كبرت
 جداً كبرت
 على قوادك هالصغير
 * * * * *
 تقدر تطير ؟

هذا نبض قلبك، تهجّك وزعل
طال انتظاره للهنا من بين
يديك
لو هي على حُبّه؟ تخطّاك
ورحل
والموت ارحم من حياته
يحتريك
~~~~~  
ويحتريك  
ويحتريك  
ويغص بالعبرة الدفينه  
ويبتعد منك.. إليك  
يتمتم.. بنظره حزينه:  
ما جيتي  
.. على شان أجيك  
كم كان يحلم بالأمانى جابتك  
حتى تلوى من عذابه، والهجير  
آخر وفاه؟ ان كل ذكرى عابتك  
واشه يحاول يخفي الدمع  
الغزير  
لا ما درى ان امنياتك صابتك  
وان الجنون احيان  
قالعاقل يصير  
~~~~~  
والله يصير!
مثل الحنين اللي دخلك باولك
وجاور الروح السجينه
وانتهى بنفس المصير!
من بعد ذا
علمني بس :
تقدر تطير ؟

محمد الكحلاني

يعني: خلاص..!

ناوي على الفرقى
خلاص..

للم مشاعرك وحروفك
وامنياتك واغنياتك والحين وضحكك
واربع سنين من العنا
وامشي
ما ظل باقي الا انا
خلني هنا
خلني هنا ولا تلتفت يمي ابد
ماني احد
ماني سوى مجرد حبيب
استودعك قلبي قبل اربع سنين
ولا انته سوى اوفي شخص خان العهد!

ناوي على الفرقى خلاص ؟
 طب ليه جاي بتعترف ؟
 اكذب علي
 قول اي شئ
 او لا تقول.. امشي وبس
 خلني اظنك مثل شمس
 غابت وتشرق في الصباح
 ولو ما اشرقت
 اكذب علي
 واقول ليلى ما خلص
 ناوي على الفرقى خلاص ؟
 طب ليه قلبي تتركه ؟
 وش عاد لي به من غرض ؟
 خذك معك

ولا على شأن النبض ؟
هو قبل أعرفك ما نبض
خليه للذكرى معك
يعني وإذا خنت وهجرت ؟
معقولة رح ننسى بعض ؟

أهجرني لكن لا تشييل المواني
خلي لفلحك لا تئدمت مرفى
وان موع/شائك فاعتبرها عشاني
ودي الاقي لغربتي أي منفى
جذفت عكسك مير قلبي عصاني
والبحر فيني يا حبيبي تشفى
ناظرت ما بين الجدي واليماني
والمحت زولك مير عني تخفى
مديت كفي قلت اطولك عساني
افداك لكن راح زولك وقفى
يا صاحبي ما قد عهدتك اناني
إلا بصدري اليا لفيته تغفى
تبيه كله وما تبى حدثاني
حتى أنا تمنعني فيني تدفى
وشلون قلبك يا حبيبي جفاني
ماهي طباعك للمحبين تجفى
حظي بغيبة نور عينك نساني
ما كنهه إلا في غيابك تصفى
ان كان قصدك تمتحنى تراني
كفي غيابك في وريدي ووفى
آمنت في ضيق القلب والمحاني
تكفى يكفى ما سبق قلت تكفى
إرجع تراني بغيبتك جد فاني
وقلبي بصدري يا حبيبي توفى

أكرم التلاوي